

## نور على الدرب 241 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:30 وفي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب. فاهلا ومرحبا حياكم الله بارك فيكم. على بركة الله نبدأ هذا اللقاء برسالة الاخ السائل من منجا عين سين سين. وقد استعرضنا بعضا من اسئلته بقي له - 00:00:50

هو ايضا مجموعة في هذا اللقاء يقول فضيلة الشيخ هل من السنة الافطار على كبد الاضحية في عيد الاضحى ام والامطار على لحم الاضحية دون تخصيص الكبد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. على اله واصحابه - 00:01:10 اجمعين. اما بعد فان السنة ان ان يفطر من لحم اضحيته. يوم يوم الاضحى. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في عيد الفطر يأكل قبل ان يخرج الى المصلى تمرات ليظهر الافطار. نعم. من رمضان. واما في عيد الاضحى فان - 00:01:30

انه لا يأكل صلى الله عليه وسلم حتى يصلي ويذبح اضحيته فيأكل من لحمها ويأكل ما شاء من لحمها من كبدها او من لحمها. المهم انه آآ يؤخر الاكل حتى يصلي حتى يذبح امسيته ويأكل منها هذا هو السنة. نعم - 00:01:50

الله اليكم يقول هذا السائل هل ورد حديث ما معناه بان من اجتمع فيه اربعة آآ اي اربعة اشياء دخل الجنة وهذه الاشياء هي الصوم وتشبيح الجنابة والصدقة وعبادة المريض. فاذا علم المرء بان هناك جنازة - 00:02:10

ضيع في اليوم التالي هل يجوز ان ينوي صيام ذلك اليوم ليجتمع له لتجتمع له هذه الاشياء الاربعة؟ وهل يشترط في تشبيح الجنابة ان يشيعها من بيته. جزاكم الله خيرا. نعم هذه الاربعة ورد انها ما اجتمعت في شخص - 00:02:30

الا دخل الجنة على اربع الخصال. كما في في كما جاء ذلك في قصة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد منكم اليوم جنازة فمن اصبح صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق منكم - 00:02:50

في هذا اليوم قال ابو بكر انا. قال من اه صلى منكم على جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من شيع منكم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال صلى الله عليه وسلم من اجتمعت هذه انشاء اخي مؤمن الا دخل الجنة. فهذا من باب الحث منه صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم على هذه الخصال الطيبة لانها كلها طاعات وقربات الى الله عز وجل واذا قام بها المسلم دل على رغبته بنخيف وادثاره من الحسنات لكن هذا اذا كان له عادة انه يصوم. اما اذا انه يصوم من اجل الجنابة فهذا - 00:03:30

غير مشروع اذا كان ما هو من عادته يصوم ولكنه صام من اجل الجنابة هذا غير مشروع والجنابة ليس لها صيام خاص. نعم الله اليكم يا فضيلة الشيخ السائل هذا يسأل ويقول ما حكم التعزية وقبول العزاء في المقبرة اذا كان هذا - 00:03:50

فعاد عند اهل البلد مأجورين. التعزية مشروعة وهي مواساة اه المصاب. يعني يقال له احسن الله عزاءك وجبر الله ومصيبتك وغفر الله لميتك اذا كان الميت مسلما فان العزاء مستحب واما مكان العزاء فليس له - 00:04:10

مكان معين حسب ما تيسر الا تيسر في المقبرة او تيسر في الشارع او تيسر في المتجر او في المسجد او في البيت ليس يخصص للعزاء مكان معين بل هو حسب ما تيسر للمسلم يؤدي السنة ويواسي اخاه يجبر منه - 00:04:30

نعم وحتى لو كلمه بالتليفون او ارسل اليه رسالة كتب اليه رسالة اذا كان بعيدا فان هذا يكفي والحمد لله. نعم البدع الان التي في العزاء فضيلة الشيخ هل لكم توجيه لهم؟ نعم لا يجوز البدع من صنعة آآ الاطعمة من - [00:04:50](#)

اهل الميت يصنعون اطعمة للذين يأتونهم السنة العكس ان اهل الميت يقدم لهم الطعام لانهم مشغولون فيصنع طعام بقدر حاجتهم ويقدم اليهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم قد - [00:05:10](#)

اتاهم ما يشغلهم واما ان اهل الميت هم الذين يعدون الاطعمة للناس فهذا خلاف السنة وآآ في ما جاء عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. فلا ينبغي المبالغة - [00:05:30](#)

في هذه الامور وتعطيل الاعمال وجلوس اهل الميت اياما يعطلون اعمالهم هذا غير مشروع. نعم. احسن الله اليكم هذا سؤال في المعاملات يسأل عنه هذا السائل ويقول فضيلة الشيخ ما الحكم في من يأتي الى التاجر؟ ويقول له هل تشتري مني - [00:05:50](#)

بضاعة ماء بشكل معين وذلك الشخص لا يملك تلك البضاعة ولكنه يقوم بشرائها من تاجر جملة فمن اقل من الشعر الذي اتفق عليه مع ذلك التاجر. فاذا وافق ذلك التاجر على الشراء ذهب ذلك الشخص الى تاجر - [00:06:10](#)

جملة واشتراها منه ثم باعها من ذلك التاجر. اما اذا كان هذا في سلع معينة يعني يقول اشترى تلك السيارة الفلانية او البيت الفلاني او الارض الفلانية شيء معين وهو لا يملكه هذا لا يجوز لقوله صلى الله عليه - [00:06:30](#)

وسلم لا تبع ما ليس عندك كونه يبيع عليه شيئا معنا وهو في ملك غيره ثم يذهب ويشترى ثم يسلمه في من تعاقد معه فهذا محرم قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندي اما اذا باع عليه سلعا غير - [00:06:50](#)

معينة وانما هي موصوفة بالذمة تنضبط بالوصف. نعم. فهذا يصح بشرط ان يسلم الثمن كله في مجلس العقد لان هذا حكمه حكم دين السلف ولا يصح الا اذا سلم الجميع الثمن في مجلس العقد ثم آآ يثبت - [00:07:10](#)

البديل في ذمته في ذمة المسلم اليه يذهب يعمل على تحصيله ثم يسلمه لصاحبه بوقت حلوله وفي وقت حلول اجله. اما لو لم يسلم الثمن في مجلس العقد فانه لا يصح لانه يصير بيع دين - [00:07:30](#)

قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالي بالكالي. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اذا كان امام المسجد يدعو جماعيا بعد كل صلاة فهل من انكار منكر مغادرة المسجد وتفويض فضيلة - [00:07:50](#)

البقاء في المصلى وذكر الاذكار او لا بأس بالبقاء وذكر الاذكار. اولا تجد مناصحة هذا الامام لانه ربما ويكون ليس على علم بان هذا غير مشروع. فانت تذكره وتبلغه بان الذكر الجماعي غير مشروع. وانما المشروع - [00:08:10](#)

والله من المصلين كل يذكر الله منفردا عن الاخرين. لان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يذكرون الله بهذه اذا بعد الصلاة وانما كل منهم يذكر الله منفردا ويرفع صوته بالذكر ولو آآ انه توافقت اصواتهم اما اذا - [00:08:30](#)

اذا اتفقوا على صوت واحد صوت جماعي فهذا بدعة ولا تجوز. قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه منه فهو رد. واما الاعتزال اذا كان هناك مسجد اخر قريبا منك اذا كان هناك مسجد اخر وهو قريب منك - [00:08:50](#)

وامامه ملتزم بالسنة فانك تذهب وتصلي معهم ولا تصلي مع هذا الذي يعمل البدعة ولم يقبل النصيحة واذا لم تكون هناك مسجد فصلي معهم ثم اعتزل اجتماعهم وكن في جانب من جوانب المسجد واذكروا الله بمفردك. نعم - [00:09:10](#)

احسن الله اليكم نسال عن كلمة التوحيد. متى تقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة في الصباح او في المساء وما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ولم يأت احد - [00:09:30](#)

افضل مما جاء به عند شخص عمل اكثر من ذلك. يأتي بها هي اول الصباح. يأتي بهذه التهليلات المئة في اول صباح هذا هو الافضل نعم. احسن الله اليكم اخيرا يسأل هذا السائل يا شيخ عن تعليم كلمتي التوحيد او - [00:09:50](#)

ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اود الاسماء الحسنى على الجدران او في المكتبة او على الطاولة في له الطاولة في المنزل هذا غير مشروع كتابة الايات او كتابة الاذكار على لوحات وتعليقها على الجدران او - [00:10:10](#)

ثبت على الجدران هذا غير مشروع لان هذا ليس من عمل السلف وليس هو من الذكر هذا ليس من الذكر الذكر يكون بالقول ويكون

بالنية القلب والقول باللسان اما الكتابة فلا تكفي ولا تكون ذكرا وايضا هذا عرظة - [00:10:30](#)

هذه الذاكر قد تكتب في او تعلق في محل يكون تعمل فيه المعاصي يكون هذا من اهانة ذكر الله عز وجل او تسقط هذه المعلقات وتداس بالاقدام. فيكون هذا من اهانتهم او تعلق هذه الذاكر او هذه الايات الى جانب صور - [00:10:50](#)

حرم ويكون هذا من اهانتها او يكون القصد منها هو اه زخرفة وتزيين الجدار بها مثل الديكور وهذا عبث بذكر الله وعبث بالقرآن الكريم. الحاصل ان ان هذا العمل غير مرضي وغير جاي - [00:11:10](#)

ومن يريد ان يذكر الله فليذكره بلسانه وقلبه وهذا هو الذي يفيد وينفعه. نعم. واذا كانت هذه الكتابات في مسجد الامر اشد لان هذا يشغل المصلين عن صلاتهم بالنظر في هذه الكتابات. نعم. جزاكم الله خيرا يا شيخ. اه السائل اه - [00:11:30](#)

اسامة طالب في المعهد يقول فضيلة الشيخ ما الاسباب المعينة على الاستقامة على الدين الى يوم القيامة؟ الاسباب فالمعينة على الاستقامة على الدين كثيرة من اعظمها محبة الله سبحانه وتعالى كالشوق اليه. الله اكبر - [00:11:50](#)

الرغبة في الجنة والخوف من النار وايضا الاكثار من تلاوة القرآن والاكثار من ذكر الله قال تعالى الذين وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. كذلك مجالسة الصالحين مصاحبة الصالحين - [00:12:10](#)

مجالس الاشرار او مصاحبة الاشرار كل هذه تعين على الاستقامة على طاعة الله ومن اعظم ما يعين على الاستقامة على طاعة الله تعلم العلم النافع الذي تحيا به القلوب ويعرف بالله عز وجل وباسمائه وصفاته - [00:12:30](#)

يعرف الانسان بالاخرة وما فيها من الاهوال حتى يخاف منها وما فيها من النعيم حتى يرجو ما فيها ويعمل له كل هذه من الاسباب التي تعين على الاستقامة. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل تعميم عين من العراق - [00:12:50](#)

يكون اسأل عن حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. متفق عليه. ما معنى هذا الحديث؟ نعم يعني ان الحرارة التي تكون على - [00:13:10](#)

الانسان بسبب المرض انها نوع من من حرارة النار نوع من حرارة النار والنار تطفأ بالماء فكذلك تدفع الحرارة بالماء فيرش على المريض الذي يجد حرارة في جسمه رشوا عليه من الماء او يستحم - [00:13:30](#)

بالماء او طع عليه شية بارد هذا من العلاج هذا من العلاج للحمى. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل اه من برنامج اه قبيح محمد من العراق يقول اسأل فضيلة الشيخ اذا دخل الرجل المسجد - [00:13:50](#)

لم يجد فرجة في الصف فهل له ان يصلي وحده ام ينتظر الداخل الى المسجد اذا دخل والناس يصلون فانه يقف في الصف ان لم يجد فيه مكانا فانه ينتظر حتى يأتي من يصف معه ولا يصف وحده خلف الصف قوله صلى الله عليه - [00:14:10](#)

وسلم لا صلاة لاذ خلف الصف. ورأى رجلا يصلي خلف الصف فامر ان يعيد الصلاة. هذان حديثان صحيح ان لانها لا تصح صلاة الفجر. فينتظر حتى يأتي من يصف او يحاول ان يوجد له مكانا في الصف او - [00:14:30](#)

تيسر انه يدخل ويكون عن عن يمين الامام. اما اذا لم يتيسر هذا ولا هذا فانه ينتظر حتى يدخل من شوفوا معه ويكون معذورا يكون معذورا في تأخره عن الدخول في الصلاة. نعم. يقول هذا السائل اذا ادرك الرجل صلاة الظهر - [00:14:50](#)

وبتشفرتصلي الظهر والعصر اه قصر وجمع. ورجع الى بيته. ووقت صلاة العصر لم ينتهي بعد. فهل يصلي العصر ام تكفيه في صلاة العصر او قصر اذا كان اذا كان في سفر نعم واقبل على بلده اقبل على بلده وحضر - [00:15:10](#)

الصلاة الظهر فانه يصلي الظهر في الطريق ويقصره. صلاة العصر هو مخير ان شاء قدمها وصلها مع الظهر قصره لانه ما زال مسافرا. نعم. وان شاء اخر صلاة العصر او او العشاء مثلا الى ان يصل الى البلد ويصليها في المسجد - [00:15:30](#)

فهذا افضل هذا افضل واحسن والاول جائز. نعم. يقول يسأل عن استعمال العطور الذي فيها شية من المواد ورد الكحولية هل يجوز ان يستعملها الانسان؟ الضابط في هذا ان آآ العطور التي يسكر التي تسكر - [00:15:50](#)

اذا شرب فان قليها وكثيرها حرام وهي نجسة ويجب اتلافها وازالة قوله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره قليه حرام. قال الله جل وعلا اه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان بيتا - [00:16:10](#)

معناه النجس وامر باجتنابه. فاذا تطيب به لم يجتنبه. اما اذا كانت هذه العطور لا تسكر لا يسكر كثيرها اذا شرب منها شيء لا يسكر كثيرها الاصل فيها الحل والاباحة. نعم. يكون هذا السائل يا فضيلة الشيخ بعض الاحيان - [00:16:30](#)  
وحسه بنزول قطرات من البول اعزكم الله واخواني المستمعين بعد الوضوء. بعض الاحيان وعند الوضوء وبعض الاحيان اترك. فما الحكم في مثل حالة المأجورين انا له حالتان. الحالة الاولى ان يكون هذا من باب الوسواس. يخيل اليه انه يخرج منه شيء - [00:16:50](#)

فلم يثبت عنده ذلك لا يبقى على الطهارة لان اليقين هو الطهارة لا يزول بالشك وهو وجود الناقض فيبقى على لقوله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه هل خرج منه شيء او لا؟ آ - [00:17:10](#)  
فانه لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجيد ريح. يعني لا ينصرف حتى يتيقن وجود الناقصة. واما مجرد فانه لا يبطل اليقين وهو هو الطهارة. الحالة الثانية ان يكون هذا لبس وسواسا وانما هو امر واقع. نعم. فهذا ينتقضه - [00:17:30](#)  
اذا خرج منه شيء فانه ينتقض وضوءه. آ يستنجي من جديد ويغسل ما اصابه البول وآ يصلي من جديد قوله صلى الله عليه وسلم فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريح فاذا تيقن انه حصل الناقض فانه ينصرف مدل للحديث - [00:17:50](#)  
نعم. يقول السائل الشيخ صالح حفظكم الله ما الكتب التي تنصحونني بقراءتها في الفقه والعقيدة؟ الكتب مفيدة ولله الحمد كثيرة. الحمد لله. ومتيسرة. والكتب لا شك انها تتفاوت. اعظم الكتب لا شك انه - [00:18:10](#)  
كتاب الله عز وجل من يقرأه الانسان بتدبر وتفهم ويقرأ تفسيره الصحيح من كلام اهل العلم هذا اعظم الكتب القرآن وتفسيره ثم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فانها من الوحي وهي فيها الاحكام وفيها وفيها - [00:18:30](#)  
جهات وفيها الاخبار وفيها وفيها ما يحتاجه الناس مثل ما في القرآن. قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه هذا من نعمة الله عز وجل هذا موجود ومتوفر ولله الحمد. ثم بعد ذلك الكتب التي الفها اهل العلم كتب التوحيد - [00:18:50](#)  
فمثلا المختصرات في العقيدة مثل ثلاثة الوصول للشيخ محمد ابن عبد الوهاب كشف الشبهات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب باب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب عقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهي - [00:19:10](#)

عقيدة مختصرة جيدة آآ العقيدة الطحاوية كذلك آآ عقيدة مقتصرة وجيدة ويمكن حفظها وآ كذلك في الفقه كتب كثيرة ولله الحمد مثلا اداب المشي الى الصلاة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هذا فيه احكام - [00:19:30](#)  
صلاة واحكام الزكاة واحكام الصيام مبسطة وموضحة باسلوب سهل. وكذلك بعده متن الزاد زاد مستقبلا او متن الدليل هي متون مقتصرة ومضغوطة لكن فيها علم غزير وهي اختصرت من اجل الحفظ - [00:19:50](#)  
بان يحفظها الانسان ولكن هذه الكتب لابد ان تقرأ على علما فيكتفي الانسان انه يقتنيها او انه يقرأ فيها او يحفظها بدون ان يعرضها على عالم من العلما ويطلب منه شرحها ويتلقى منه شرحها. وكذلك في الحديث مقتصرات - [00:20:10](#)  
مطولة المختصرات مثل اه الاربعين النووية وشرحها جامع العلوم والحكم مثل بلوغ من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر شرحها سبل السلام الصنعاني ومثل عمدة الاحكام النابلسي الحنبلي وهي احاديث من الصحيحين يعني الاحاديث المتفق عليها على ابواب الفقه ولا وله - [00:20:30](#)

توضحه مثل شرح ابن دقيق ابن دقيق العيد رحمه الله او شرح آآ الشيخ فيصل بن مبارك خلاصة الكلام شرح عمدة الاحكام وشرح مقتصر ومفيد. نعم. احسن الله منكم من فضيلة الشيخ. اه يقول السائل اه - [00:21:00](#)  
اه في اخر اسئلة حفظكم الله ما حكم اذان الصبي الذي لم يبلغ؟ وهل تشتترط الطهارة في الاذان؟ يصح الاذان من مميز عن صبيين مميز. لانه تصح صلاته يصح منه الاذان. ولانه ينوي تتأتى منه - [00:21:20](#)  
ايه هو القصد؟ اما الصبي الذي دون التمييز فلا يصح اذانه لانه لا يتأتى منه نية والاذان عبادة يحتاج الى نية. فقال الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والحاصل ان الصبي المميز يصح اذانه يصح اقامته. نعم - [00:21:40](#)

يقول هذا السائل أسأل عن حكم يكفي اه عن حكم اكل لحم الميتة التي اصابها الانسان سواء كان حيوان او طائر ولما وقع على الارض مات فهل يجوز لي ان اكل من ذلك؟ اذا كان ظرفه بسهم آآ يثري - 00:22:00

الجلد ويشق الجلد ثم مات بالظربة فانه يحل لانه من الصيد فانه من الصيد اذا سمى الله عند ارسال السهم او ارسال الرمية يذكر الله عند ارسال اه السهم او الرمية فاذا اصابته وهي اه - 00:22:20

حادة وخارقة ثم مات هذا حلال من اي مكان اصابه ولو سقط على الارض وفي بقية حياته ولكنه مات ولم يدركه ويذكيه فانه حلال ايضا. اما اذا سقط على الارض وفيه حياة وبقي مدة يمكنه ان يزكيه - 00:22:40

ولم يذكيه فانه لا يكون حلالا لانه اصبح ميتا. نعم. احسن الله اليكم اخيرا يسأل ويقول هل يسن الوضوء للغرفة من الجنابة ام بعدها؟ المستحب ان يكون آآ الوضوء قابل للاغتسال من الجنابة. اولا يستنجي ثم بعد ما يستنجي - 00:23:00

تتوضأ وضوءا كاملا او يؤخر غسل الرجلين ثم يغتسل جميع بدنه ثم اذا لم يكن غسل رجليه يغسل ثم يتم بذلك تتم بذلك طهارته الصغرى والكبرى. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - 00:23:20

الاسلام والمسلمين ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكرا لفضيلة الشيخ على ما بين لنا. شكرا لحضراتكم انتم على حسن - 00:23:40